



## مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية

تصدر عن جامعة بني وليد - ليبيا

Website: <https://jphas-bwu.com/index.php/bwjhas/index>

المجلد التاسع، العدد الأول 2024

### حالة الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الصحف المحلية الليبية دراسة ميدانية على صحيفة أخبار البلاد الصادرة في مدينة بني وليد نموذجاً

أ. علي الونيس أبو ستة

قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا.

[aliaboseta@bwu.edu.ly](mailto:aliaboseta@bwu.edu.ly)

The State Of Professional Satisfaction Of Communicators In Libyan Local Newspapers

A Field Study On Akhbar Al-Bilad Newspaper Published In The City Of Bani Walid As An Example

Ali ALWnis Abusitta

Department of Media, Faculty of Arts, Bani Waleed University, Libya.

تاريخ النشر: 2024-03-02

تاريخ القبول: 2024-02-22

تاريخ الاستلام: 2024-01-30

#### الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على حالة الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الصحف المحلية الليبية حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي الذي يُمكن من دراسة العاملين في وسائل الإعلام وتحديداً ممارسة العمل الصحفي من خلال استمارة الإستبيان للحصول على الإجابات من القائمين بالاتصال وقد قام الباحث بإستخدام العينة العمدية المتاحة وهي إثني عشر مبحوثاً في صحيفة أخبار البلاد وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن 75% من القائمين بالاتصال في الصحيفة هم من فئة الذكور ويحملون مؤهلات ما بين متوسطة وجامعية وأن 50% منهم لديهم خبرة مهنية تمتد من سبعة إلى عشر سنوات في المجال الصحفي وأن 25% منهم يعملون بوظيفة محررين في الصحيفة وأن 66.67% لهم القدرة على إقناع الآخرين من الجمهور القراء فيما يكتبونه من موضوعات وأن 91.67% من القائمين بالاتصال مطلعين على المواثيق الأخلاقية المتعلقة بالعمل الصحفي وأن 66.67% منهم ليس لديهم مشاركة في صنع سياسة الصحيفة في حين أن 58.33% من القائمين بالاتصال ملتزمون بتوجيهات إدارة الصحيفة لهم وأن 58.33% لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال عملهم مما يؤثر سلباً على مستوى الرضا المهني لهم .

**الكلمات الدالة:** حالة، الرضا المهني، القائمين بالاتصال، الصحف المحلية، صحيفة أخبار البلاد.

## Abstract

The study aims to identify the state of professional satisfaction of communicators in local Libyan newspapers, as this study belongs to the descriptive studies that rely on the media survey approach, which enables the study of workers in the media, specifically the practice of journalism, by using a questionnaire to obtain answers from communicators. The researcher used the available intentional sample, which was twelve respondents from Akhbar Al-Bilad newspaper. This study reached several results, the most prominent of which is that 75% of the newspaper's communicators are male and hold qualifications between middle school and university, and that 50% of them have professional experience extending for seven years. Ten years in the journalism field, and that 25% of them work as editors in the newspaper, and that 66.67% of them have the ability to persuade others regarding the topics they write, and that 91.67% of the communicators are familiar with the ethical charters related to journalism, and that 66.67% of them have no participation. In making the newspaper's policy, while 58.33% of the communicators are committed to the newspaper's management's directives to them, and 58.33% have not enrolled in training courses in their field of work, which negatively affects their level of professional satisfaction.

**Keywords:** Status, professional satisfaction, communicators, local newspapers, Akhbar Albilad newspaper.

## المقدمة:

من المعروف أن الصحافة إحدى وسائل الاتصال الجماهيرية حيث واكبت عدة تطورات عبر تاريخها الطويل بجميع أشكالها و أنواعها لكي تسهل للناس التعرف على الأخبار و المعلومات التي تحدث في العالم حتى قبل ظهور الإذاعة و التقنيات المساعدة لها فلقد أنشئت الصحف العامة و ما يسمى بالصحف الوطنية و العالمية المعروفة، و هنا وجب التعرف على الصحافة المحلية التي انتشرت في ليبيا مطلع الثمانينات من القرن الماضي حتى اصبحت كل مدينة لا تخلوا من صحيفة محلية تعنى بأخبار تلك المدينة و في نفس الوقت اطلقت عليها عدة مسميات منها صحافة البلديات و الصحف المحلية و صحافة المناطق و ايضاً صحافة الشعبيات لتتمكن من تغطية أنشطة الناس و ما يجري من حوادث و أحداث ملازمة للحياة العصرية، و هي تلك الصحف و المجلات التي توزع على مستوى المدينة التي تصدر فيها و لا تتجاوزها الى الخارج<sup>(1)</sup>، و من بين تلك الصحف صحيفة أخبار بنغازي التي صدرت في منتصف ثمانينات القرن الماضي و صحيفة دردنيل طرابلس الغرب التي صدرت منتصف التسعينات في مدينة بني وليد و صحيفة البطانان التي صدرت في بلدية البطانان سابقاً و صحيفة اخبار المرج و صحيفة الشرارة في ترهونة و صحيفة اخبار اجدابيا و العديد من الصحف الاخرى التي اخذت طابعاً محلياً لإحتوائها على موضوعات تختص بالجمهور المحلي و في نطاق جغرافي محدد.

و حيث أن موضوع القائم بالاتصال ظل حتى وقت قريب شيئاً بعيداً عن اهتمام الباحثين في الجوانب الاجتماعية لظاهرة الاتصال الجماهيري فمئذ ان بدأ الاهتمام ببحوث الاتصال في النصف الاول من القرن العشرين تركزت الدراسات الاجتماعية بدرجة واضحة على المعلومات المتصلة بالجمهور المتلقي للرسالة الاعلامية و مضمون هذه الرسالة بالرغم من الأهمية البالغة التي يشغلها القائم بالاتصال في العملية الإتصالية<sup>(2)</sup>.

لذا يتساءل الباحث في هذه الدراسة عن حالة الرضا المهني و الدور الذي يلعبه القائم بالاتصال في صحيفة

أخبار البلاد.

## مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على حالة الرضا المهني للقائم بالاتصال في صحيفة أخبار البلاد نموذجاً من خلال التعرف على العلاقة بينه و بين الجمهور القراء و المتابعين لموضوعات الصحيفة و الاساليب المستخدمة لجذب جماهير القراء لمتابعتها، و معرفة مدى الصعوبات التي يواجهونها وصولاً الى حالة الرضا المهني من خلال عملهم في الصحيفة .

## اهمية الدراسة:

نظراً لقلّة الدراسات الإعلامية للصحف المحلية بشكل عام والقائم بالاتصال في صحيفة أخبار البلاد بشكل خاص ، وأيضاً لأهمية الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال في الصحيفة وما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج قد تساهم في تطوير و تحسين حالة الرضا المهني للقائم بالاتصال كما تكمن أهمية الدراسة كونها تختص بالصحيفة التي نشأت لخدمة المجتمع المحلي في مدينة بني وليد .

## أهداف الدراسة:

1. التعرف على حالة الرضا المهني من خلال عمل القائم بالاتصال في الصحيفة .
2. معرفة مدى حصول القائم بالاتصال على دورات تدريبية في المجال الصحفي.
3. معرفة درجة اهتمام القائم بالاتصال بالموضوعات المنشورة في الصحيفة.
4. معرفة اساليب التواصل بين القائم بالاتصال و الجمهور القراء.
5. التعرف على الصعوبات التي تواجه القائم بالاتصال في الصحيفة.
6. معرفة آراء و اقتراحات القائم بالاتصال في تحقيق حالة الرضا المهني.

## - تساؤلات الدراسة :

- 1- هل يستطيع القائم بالاتصال اقناع الآخرين بالموضوعات التي يكتبها في الصحيفة.
- 2- ما مدى اطلاعه على موضوعات سابقة لكتابتها في الصحيفة.
3. هل توفر الصحيفة المعلومات الكافية للنشر .
- 4- ما مدى الالتزام بالمواثيق الأخلاقية للعمل الصحفي.
- 5- هل تحصل القائم بالاتصال على دورات تدريبية في المجال الصحفي.
- 6- ما هي المشاكل و العراقيل التي تواجه القائم بالاتصال و ما الاقتراحات التي يراها تساهم في نجاح عمله.

## - المصطلحات الواردة في الدراسة :

- 1- الصحف المحلية: تعرف الصحف المحلية أو ما يسمى بالإعلام المحلي بأنه نوع محدود النطاق الجغرافي يختص باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعاً محلياً ويمثل انعكاساً واقعياً لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفاً خدمة و احتياجات سكانه ومحققاً لتفاعلهم ومشاركتهم.<sup>(3)</sup>

والصحف المحلية سواء كانت جريدة أو مجلة حيث يقتصر صدورها أساساً على نطاق إقليم أو محافظة معينة فهي تؤدي اهتمامها الرئيسي والأكبر بتغطية الأخبار والاحداث المحلية الخاصة بالإقليم أو المحافظة التي تصدر فيها الصحيفة (4) كصحيفة أخبار البلاد موضوع هذه الدراسة .

2- الرضا المهني : وقد عرفه العدلي 1981 بأنه الشعور النفسي بالقناعة والارتياح والسعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات مع العامل نفسه لمحتوى بيئة العمل ومع الثقة والولاء والانتماء للعمل (5) ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها القائم بالاتصال و الذين يجيبون عن مقياس حالة الرضا المهني المستخدم في هذه الدراسة .

والرضا المهني له أهمية كبيرة لكل من القائم بالاتصال والمؤسسة الصحفية التي يعمل فيها وهو مفهوم سلوكي لقياس مدى تقبل القائم بالاتصال لوظيفته من جوانبها جميعها ومن ثم تعكس درجة سعادته واستقراره فيها و ما تحققه له الوظيفة من إشباع لحاجاته المتعددة التي يرغب في أن يشبعها قياساً بأدائه لوظيفته ومن الرضا المهني يشعر القائم بالاتصال بصورة سلبية او إيجابية تجاه مجالات عمله الصحفي.(6)

3- القائم بالاتصال : جاء في المعجم الاعلامي بأنه شخص يستهدف التأثير بأفكاره ولديه خلفية واسعة عنها ويؤمن بها و يصدر عنها في سلوكه وتصرفاته و استخدام لذلك كافة إمكانيات وسائل الاعلام المتاحة ومختلف الأساليب الإقناعية من أجل تكوين الرأي العام(7) وهو المصدر الاتصالي أو المرسل ويقوم بتوجيه رسالة الى شخص أو مجموعة اشخاص عديدين وهو يستهدف التأثير في الناس بأفكاره و لديه خلفية واسعة ويؤمن بها والقائم بالاتصال في الجريدة هو المحرر الصحفي الذي يقوم بجمع المعلومات الصحفية ومعالجتها وصياغتها كرسالة إتصالية لها مضمون معين بشكل فني إتصالي قد يكون مقالا أو تحقيقاً او حديثاً او خبراً او تقرير صحفي.(8)

4- صحيفة اخبار البلاد: هي صحيفة مستقلة شاملة تصدر نصف شهرية تأسست في شهر ديسمبر عام 2011 ف حيث صدر العدد الاول منها في مطلع يناير عام 2012 ف و حيث تتناول مختلف القضايا المحلية التي تهتم بالمواطن داخل مدينة بني وليد و هي منتظمة الصدور حيث تعنى بالأخبار و الانشطة و المواضيع و القضايا الثقافية و الخدمية و الاجتماعية و الرياضية و الدينية والفنية و أخرى ذات العلاقة بقضايا المرأة و الشباب و إضافة الى التحقيقات و الاستطلاعات و الحوارات التي تتناول الشأن المحلي في مختلف المجالات داخل مدينة بني وليد حيث تصدر إلى جانب الصحيفة التقليدية عبر موقعها الالكتروني بشكل صحيفة الكترونية وتنتشر على شبكة المعلومات الدولية الأنترنت.

#### الدراسات السابقة و المشابهة:

1- دراسة عبدالله محمد اطيبة، (مارس 2018) الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الإعلامية " دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينة بني وليد الليبية حيث هدفت الدراسة التعرف على الضغوط المهنية المؤثرة على الممارسة الاعلامية و تعتبر من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح حيث أعتمد الباحث على أداتي الاستبيان و المقابلة الشخصية للحصول على المعلومات من القائم بالاتصال من خلال الإجابة على التساؤلات عن طريق الاتصال بالمؤسسات الإذاعية الثلاثة وهي إذاعة أذس و إذاعة بني وليد المحلية وقناة الدردنيل الفضائية في مدينة بني وليد الليبية ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن 4% من القائمين بالاتصال في

المؤسسات الإعلامية الليبية لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال عملهم وأن 3 % من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية كان مصدر حصولهم على المعلومات هو الانترنت وأن 47% منهم غير راضيين عن أدائهم المهني في حين أن 71% منهم لديهم معوقات كثيرة تؤثر على عملهم الإعلامي منها انتشار فوضى السلاح والانفلات الأمني وتجاهل الحكومة للمؤسسات الإعلامية والإعلام بشكل عام بنسبة 65% وقلة الدعم المادي والمعنوي للمؤسسات الإعلامية بنسبة 62.01 % .<sup>(9)</sup>

2- دراسة عبداللطيف على الرباع، (ديسمبر 2022) العوامل المؤثرة على حق القائم بالاتصال في الممارسة الصحفية وحيث هدفت الدراسة الى التعرف على حجم حقوق الممارسة الصحفية المتاحة للصحفيين الليبيين و مدى معرفة و إدراك القائم بالاتصال بكافة التشريعات الإعلامية المحلية و الدولية و رصد الضغوطات و الصعوبات التي تواجه الممارسة الصحفية للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية و أيضاً الخلفية المعرفية للحقوق و الواجبات تجاه الممارسة الصحفية و رصد الظروف المحيطة بها و مدى تأثيرها على تلك الممارسة في مجتمع الدراسة حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هامش الحرية لدى الصحفيين محفوفاً بكثير من المعوقات حيث أن معظم الصحفيين يعانون من ضغوطات وتدخلات وإغراءات أثناء ممارستهم للعمل الصحفي وتهديدهم بإيقافهم عن العمل وانخفاض مستواهم التدريبي في عدم الحصول على دورات تدريبية وعدم مشاركتهم في صنع السياسة الإعلامية لصحفهم وأن هناك العديد من أوجه القصور في معرفة الصحفيين بالتشريعات الإعلامية من حيث حقوقهم وواجباتهم<sup>(10)</sup>

3- دراسة عمار ميلاد نصر، (يونيو 2019) استخدام القائم بالاتصال في ليبيا للصحافة الالكترونية كمصدر للأخبار دراسة ميدانية، حيث توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج أبرزها تحقيق صدق الفرض الذي قدمه الباحث بأن الصحافة الالكترونية أكثر إستخداماً عند القائم بالاتصال في المؤسسات الاعلامية بمدينة سرت و أن الصحافة الالكترونية لها جودة و حرية التعبير و أن إجمالي أفراد العينة يرون بأن الصحافة الالكترونية قد طغت على وسائل الإتصال الأخرى و أن لها أهمية بالغة في معالجة قضايا المجتمع و القائم بالاتصال كان راضياً على ما تقدمه الصحافة الالكترونية من معلومات و يتفاعل أحياناً معها حيث أكد أفراد العينة على ثقتهم بالصحافة الإلكترونية و أنهم يتعاملون معها أكثر من الصحافة الورقية.<sup>(11)</sup>

### نوع ومنهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر<sup>(12)</sup> حيث أعتمد الباحث على طريقة المسح الاعلامي و هو الذي يمكن من دراسة العاملين في وسائل الاعلام وتحديداً ممارسة العمل الصحفي من حيث مؤهلاتهم العلمية و سنوات الخبرة و نوعية المشكلات الإدارية و الفنية ومدى إنعكاسها على حالة رضا العاملين<sup>(13)</sup>

### ادوات جمع البيانات:

تعتبر إستمارة الإستبيان هي الاداة الرئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة لما توفر من معلومات عن هذه الظاهرة موضوع الدراسة حيث بلغ عدد الأسئلة حوالي "18" سؤالاً موجهة إلى العاملين بصحيفة أخبار البلاد المحلية و ذلك لمعرفة حالة الرضا المهني و المعوقات التي تواجههم و اقتراحاتهم لتجاوز تلك المعوقات.

## مجتمع الدراسة:

حيث أعتمد الباحث في هذه الدراسة على استخدام العينة العمدية المتاحة وهي تتكون من (12) مفردة نظراً لقلّة عددهم و إمكانية تطبيق الدراسة الميدانية بسهولة.

## اختبار الصدق و الثبات:

عند قياس صدق إستمارة الإستبيان و التأكد من أننا سنتوصل إلى نتائج لهذه الدراسة قمنا بتحكيماها من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين ، الذين اتفقوا على أن الاستمارة ستأتي بنتائج بعد أن أشاروا إلى بعض التعديلات حتى تكون صالحة للتطبيق ميدانياً.

## نظرية حارس البوابة الاعلامية:

إن عملية صنع المعلومات و إرسالها الى الجمهور المتلقي ليس عملاً سهلاً فالقائم بالإتصال يتعامل مع المعلومات التي يعدها هو او تتجمع لديه من مصادر مختلفة و من بينها وكالات الانباء و المخبرين و المندوبين و المرسلين و المسؤولين تم يتولى تنسيقها و ترتيبها و إعدادها بشكل مناسب و هنا تظهر قدرة القائم بالاتصال و مهارته و خبرته، و القائم على الاتصال هنا هو حارس البوابة و قد استخدم هذا المصطلح لأول مرة من قبل عالم النفس النمساوي( كيرت ليوين Kurt Lewin) و ذلك للدلالة على الاشخاص و الجماعات الذين يتحكمون في سير المواد الاخبارية عبر قناة الاتصال.(14)

## - حدود الدراسة :-

الحدود المكانية : تتمثل في النطاق الجغرافي لمدينة بني وليد التي تصدر فيها صحيفة أخبار البلاد .  
الحدود الزمانية: حيث تشمل فترة تطبيق الدراسة الميدانية وهي شهر فبراير 2024 ف.

## المعالجة الاحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع استمارات الاستبيان من عينة الدراسة وتفريغها تم الإعتماد على الأسلوب الإحصائي والمعادلة هي المجموع الجزئي للتكرار تقسيم المجموع الكلي لأفراد العينة والنتائج 100 X بحيث تعطينا النسبة المئوية لكل فئة وصولاً بها إلى نتائج الدراسة .

## عرض وتحليل البيانات :

## أولاً: البيانات الشخصية :

### جدول رقم (1) يوضح نوع الجنس

النسبة المئوية	التكرار	النوع
75%	9	ذكر
25%	3	أنثى
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (1) أن عينة الدراسة تشمل 12 مفردة حيث فاقت نسبة الذكور على الإناث بواقع 75% للذكور و25% للإناث وهذا مؤشر على أن صحيفة أخبار البلاد أغلب القائمين بالاتصال فيها هم من فئة الذكور .

**جدول رقم (2) يوضح المؤهل العلمي**

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
50%	6	متوسط
50%	6	جامعي
0%	0	دراسات عليا
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (2) إلى أن القائمين بالاتصال في صحيفة أخبار البلاد كانت مؤهلا لهم متعادلة بنفس النسبة بين التعليم المتوسط و الجامعي حيث بلغت 50 % لكل منهم

**جدول رقم (3) يوضح سنوات الخبرة**

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
16,6%	2	أقل من 3 سنوات
33,33%	4	من 3 سنوات إلى 6 سنوات
50%	6	من 7 سنوات إلى 10 سنوات
0%	0	أكثر من 10 سنوات
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (3) إلى أن فئة من 7 سنوات إلى 10 سنوات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 50 % من إجمالي القائمين بالاتصال تم جاءت فئة من 3 سنوات إلى 7 سنوات في المرتبة الثانية بنسبة 33,33 % وتليها الخبرة التي أقل من 3 سنوات بنسبة 16,6 % أما الفئة الأخيرة فلم تسجل أي نسبة تذكر وهذا مؤشر أن الفترة الزمنية الأخيرة لم تسجل أي نسبة تذكر في حين أن الفترة الزمنية لعمر الصحيفة لم تتجاوز العشرة سنوات .

**جدول رقم (4) يوضح وظيفة القائم بالاتصال**

النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة
8.36%	1	رئيس تحرير
8.33%	1	مدير تحرير
16.66%	2	مصور
25%	3	محرر
16.66%	2	كاتب

موظف	1	8.33%
متعاون	1	8.33%
مراسل	1	8.33%
مندوب	0	0%
المجموع	12	100%

يشير الجدول رقم (4) إلى أن إجمالي القائمين بالاتصال في صحيفة أخبار البلاد هم محررين في الصحيفة تحصلوا على المرتبة الأولى بنسبة بلغت 25% ويلبها في المرتبة الثانية الفئتين الكتاب والمصورين بنسبة 16.66% ورئيس تحرير واحد ومدير تحرير واحد وموظفين ومراسلين ومتعاونين جاءت بنفس النسبة بالتعادل وهي 8,33% لكل فئة منهم و من الواضح أن صحيفة أخبار البلاد لا يوجد بها مندوبين ولا رؤساء أقسام بها على الإطلاق .

ثانياً : الجانب المهني للقائم بالاتصال :

جدول رقم (5) يوضح مدى اختبار الموضوعات التي يكتبها في الصحيفة

اختيار الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	83,33%
لا	2	16.67%
المجموع	12	100%

يشير الجدول رقم (5) إلى أن غالبية أفراد العينة من القائمين بالاتصال في الصحيفة هم من يختارون كتابة الموضوعات في الصحيفة بأنفسهم حيث بلغت نسبتهم 83.33% أما الآخرين الذين لا يختارون الموضوعات فجاءت نسبتهم 16.67% وهذا يعطينا مؤشر أن القائمين بالاتصال من أفراد العينة لهم حرية اختيار الموضوعات التي يقومون بكتابتها في الصحيفة .

جدول رقم (6) يوضح مدى توفير الصحيفة للمعلومات الكافية للنشر

توفير المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	100%
لا	0	0%
المجموع	12	100%

يشير الجدول رقم (6) إلى أن إجمالي القائمين بالاتصال في الصحيفة من أفراد العينة حيث قالو لهم أن الصحيفة توفر المعلومات الكافية للنشر وذلك بنسبة 100% وهذا يدل على كثرة مصادر المعلومات التي تستقي الصحيفة أخبارها منها .



جدول رقم (7) يوضح مدى اطلاع القائم بالاتصال على الكتابات السابقة

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع السابقة
75%	9	نعم
25%	3	لا
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (7) إلى أن غالبية أفراد العينة من القائمين بالاتصال في الصحيفة لهم خاصية الاطلاع على الكتابات السابقة قد تحصلوا على المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتهم 75% أما الفئة القليلة منهم الذين هم لا يطلعون على الكتابات السابقة للصحيفة فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة قليلة بلغت 25% من إجمالي القائمين بالاتصال .

جدول رقم (8) يوضح قناعة القائمين بالاتصال مع ما يكتبه

النسبة المئوية	التكرار	مدى التوافق
100%	12	نعم
0	0	لا
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (8) أن إجمالي القائمين بالاتصال جميعهم يملكون القناعة المطلقة فيما يكتبونه في صحيفة أخبار البلاد لبلوغهم أعلى نسبة وهي 100% ويرجع ذلك إلى سياسة الصحيفة واحتواء قناعاتهم الصحفية .

جدول رقم (9) يوضح مدى اطلاع القائم بالاتصال على الميثاق الأخلاقي في العمل الصحفي

النسبة المئوية	التكرار	مدى الاطلاع
91.67%	11	نعم
8.33%	1	لا
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (9) إلى أن غالبية أفراد العينة وهم القائمين بالاتصال في صحيفة أخبار البلاد على دراية واطلاع تام للمواثيق الأخلاقية المتعلقة بالعمل الصحفي بنسبة عالية بلغت 91.67% وأن مفردة واحدة هي ليس لها اطلاع بتلك المواثيق الصحفية وربما يكون من فئة المتعاونين في الصحيفة .

**جدول رقم (10) يوضح مدى المشاركة في صنع سياسة الصحيفة**

النسبة المئوية	التكرار	مدى المشاركة
33.33%	4	نعم
66.67%	8	لا
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (10) إلى أن 66.67% من القائمين بالاتصال لا يشاركون في صنع سياسة الصحيفة جاءت في المرتبة الأولى وأن الذين يشاركون في صنع سياسة الصحيفة هم الفئة القليلة حيث بلغت نسبتهم 33.33% ويرجع ذلك إلى أنهم ربما ينتمون إلى إدارة هيئة تحرير الصحيفة .

**جدول رقم (11) يوضح مدى حريته في طرح الموضوعات في الصحيفة**

النسبة المئوية	التكرار	مدى قدرته في طرح الموضوعات
33.33%	4	نعم
8.33%	1	لا
58.34%	7	أحياناً
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (11) من حيث طرح الموضوعات في الصحيفة حيث جاءت فئة أحياناً في المرتبة الأولى بنسبة 58.34% أما الآخرين الذين لهم الحرية في طرح الموضوعات في الصحيفة أجابوا بنعم جاءت في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 33.33% في حين بلغت مفردة واحدة وهي التي ليس لها أو لا تمتلك حرية طرح الموضوعات أو ربما تكون هذه الفئة كمتعاون أو موظف مثلاً.

**جدول رقم (12) يوضح مدى قدرته على إقناع الآخرين**

النسبة المئوية	التكرار	قدرته على إقناع الآخرين
66.67%	8	نعم
8.33%	1	لا
25%	3	أحياناً
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (12) إلى أن غالبية أفراد العينة من القائمين بالاتصال يرون أنهم استطاعوا بقدراتهم اقناع الآخرين من خلال كتاباتهم في الصحيفة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 66.67 % في حين جاءت فئة أحياناً 25 % وأن الفئة الذين أجابوا بلا حيث لم تتجاوز نسبتهم 8.33 % .

**جدول رقم (13) يوضح مدى تعرضه للمضايقات من خارج الصحيفة**

النسبة المئوية	التكرار	مدى المشاركة
16.67%	2	نعم
83.33%	10	لا
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (13) أنه لا توجد مضايقات يتعرض لها القائم بالاتصال من خارج الصحيفة حيث بلغت نسبتهم 83.33 % في المرتبة الأولى في حين جاءت نسبة 16.67 % هم من يتعرضون للمضايقات وهذه نسبة ضعيفة جداً مقارنة بالعدد الإجمالي لهم بعدم تعرضهم لمثل تلك المضايقات .

**جدول رقم (14) يوضح مدى المشاكل والعراقيل التي تواجهه أثناء مزاولته مهنته**

النسبة المئوية	التكرار	حجم المشاكل
25%	3	نعم
75%	9	لا
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (14) أن غالبية أفراد العينة من القائمين بالاتصال لا تواجههم مشاكل وعراقيل أثناء مزاولتهم لعملهم في الصحيفة حيث تحصلوا على المرتبة الأولى بنسبة بلغت 75 % وهذا يرجع إلى نجاح سياسة الصحيفة في التعامل مع الأحداث في حين أن 25 % منهم وهي فئة قليلة قد يتعرضون لبعض المشاكل والعراقيل وهذا لا يؤثر على سير عمل الصحيفة .

**جدول رقم (15) يوضح مدى توجيه إدارة الصحيفة لكتاباته**

النسبة المئوية	التكرار	مدى توجيه إدارة الصحيفة
58.33%	7	نعم
41.67%	5	لا
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (15) إلى أن إدارة صحيفة أخبار البلاد تقوم بتوجيه القائم بالاتصال لكتاباتته في الصحيفة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 58.33% في حين بلغت نسبة الذين قالو لا 41.67% هم من يقومون بكتاباتهم بدون توجيهات من إدارة الصحيفة .

#### جدول رقم (16) يوضح درجة التواصل مع الجمهور

النسبة المئوية	التكرار	درجة التواصل
41.67%	5	عالية
41.67%	5	متوسطة
16.66%	2	ضعيفة
0%	0	لا يوجد تواصل
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (16) إلى أن درجة التواصل القائم بالاتصال مع الجمهور كانت متعادلة في الفئتين العالية والمتوسطة حيث جاءت نسبتهم لكل منهم 41.67% وهذا يعطينا مؤشر إيجابي حول تواصلهم مع الجمهور المستهدف أما الفئة القليلة الذين تواصلهم مع الجمهور ضعيف فلم تتجاوز نسبتهم 16.66% .

#### جدول رقم (17) يوضح درجة الاهتمام بالموضوعات المنشورة في الصحيفة

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاهتمام
75%	9	عالية
25%	3	متوسطة
0%	0	ضعيفة
0%	0	لا يوجد تواصل
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (17) إلى أن درجة اهتمام القائم بالاتصال بالموضوعات المنشورة في الصحيفة كانت بنسبة عالية بلغت 75% في حين لم تتجاوز النسبة المتوسطة 25% من إجمالي العدد الكلي لهم وهذا يرجع إلى أن صحيفة أخبار البلاد و القائمين عليها لها درجة عالية بالاهتمام بالموضوعات المنشورة فيها .

#### جدول رقم (18) يوضح مدى حصول القائمين بالاتصال على دورات تدريبية لها

النسبة المئوية	التكرار	مدى حصوله على دورات تدريبية
25%	3	مرة واحدة
16.67%	2	عدة مرات
58.33%	7	لم أتحصل
100%	12	المجموع

يشير الجدول رقم (18) إلى أن غالبية أفراد العينة من القائمين بالاتصال لم يتحصلوا على دورات تدريبية في المجال الصحفي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 58.33 % وهذا مؤشر سلبي يعيق عمل الصحيفة في حين تحصلت فئة أخرى على المرتبة الثانية بنسبة 25 % من إجمالي القائمين بالاتصال على دورات لمرة واحدة فقط أما الذين تكرر حصولهم على دورات لم تتجاوز نسبتهم 16.67 % .وهي نسبة قليلة جداً .

#### نتائج الدراسة :

- 1 - أن أغلب القائمين بالاتصال في صحيفة أخبار البلاد كانوا من فئة الذكور حيث بلغت نسبتهم 75% وأن غالبيتهم يحملون مؤهلات علمية ما بين متوسطة وجامعية بنسبة 50% لكلا المؤهلين .
- 2 - أن 50% من القائمين بالاتصال في صحيفة أخبار البلاد لهم خبرة طويلة تمتد من 7 سنوات إلى 10 سنوات وهذا يعطينا مؤشر أن صحيفة أخبار البلاد تعتبر من الصحف العريقة في المدينة .
- 3 - أن 25% من القائمين بالاتصال في صحيفة أخبار البلاد هم محررين وتليهم فئة الكتاب والمصورين بنسبة بلغت 16.66% وأن 83.33% لهم حرية كتابة الموضوعات في الصحيفة .
- 4 - أن 100% من القائمين بالاتصال أكدوا على توفير الصحيفة للمعلومات الكافية للنشر وهم على قناعة تامة فيما يكتبونه في الصحيفة وأن 75% منهم يطلعون على الكتابات السابقة .
- 5 - أن 91.67% من القائمين بالاتصال مطلعين على الموائيق الأخلاقية للعمل الصحفي وأن 66.67% منهم لا يشاركون في صنع سياسة الصحيفة .

6 - أن 66.67% من القائمين بالاتصال لهم القدرة على إقناع الآخرين فيما ينشرونه في الصحيفة وأن 83.33% منهم لا يتعرضون لمضايقات من خارج الصحيفة وأن 75% منهم لا يتعرضون لمشاكل أثناء تأديتهم لمهام عملهم .

7 - أن 58.33% من القائمين بالاتصال يتم توجيههم لكتابتهم من إدارة الصحيفة وأن 75% منهم لديهم درجة اهتمام عالية بالموضوعات التي ينشرونها في حين بلغت نسبة درجة التواصل مع الجمهور 41.67% للدرجتين العالية والمتوسطة ، وأن 58.38% من القائمين بالاتصال لم يتحصلوا على دورات تدريبية في مجال عملهم .

#### التوصيات :

- 1 - ضرورة إقامة دورات تدريبية في المجال الصحفي و كذلك الندوات الإعلامية للقائمين بالاتصال في صحيفة أخبار البلاد ودعمهم ليواكبوا التطور الفني في هذا المجال .
- 2 - توفير الإمكانيات اللازمة لصحيفة أخبار البلاد من أجهزة ومعدات لتواكب التطور التقني محلياً وعالمياً .
- 3 - ضرورة إجراء دراسات تتعلق بظاهرة الصحف المحلية والقائمين بالاتصال في ليبيا بشكل عام و صحيفة أخبار البلاد بشكل خاص .
- 4 - على القائمين بالاتصال في صحيفة أخبار البلاد توفير المعلومات والأخبار والمناشط المحلية خدمة للمجتمع المحلي في مدينة بني وليد لتفادي تكرار التعثر في الصدور .

## الهوامش والمراجع

1. طارق سيد احمد الخليفي، الاعلام المحلي في عصر المعلومات- ط1-، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، 2010 ف ص74.
2. محمد سلمان الحنوت، ، مناهج كتابة الاخبار الاعلامية و تحريرها، ط1، دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2012 ص295-296 ف .
3. طارق سيد أحمد الخليفي - الإعلام المحلي في عصر المعلومات -مرجع سابق - ص71
4. حسين على الغول - الرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات التعليم العام بمراقبة تعليم عين زارة - مجلة بحوث الإتصال - العدد السادس - ديسمبر 2019 ف ص144 .
5. إسراء جاسم فليحي الموسوي - الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة -ط1- دار امجد للنشر والتوزيع - عمان الاردن - 2019- ص 98 .
6. عبدالجواد سعيد ربيع - فن الخبر الصحفي ط1 - دار الفجر للنشر والتوزيع - القاهرة -2005 ف- ص22 .
7. عبدالله ليابيدي - ضوابط القائم بالاتصال في وسائل الاعلام من منظور إسلامي - مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية العدد الرابع لسنة 2023 ف ص 100 .
8. إسراء جاسم فليحي الموسوي - الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة مرجع سابق ص 35-36 .
9. عبدالله محمد اطيعه - الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الإعلامية " دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينة بني وليد الليبية " - مجلة أبحاث، العدد الحادي عشر، جامعة سرت، مارس 2018 ف، ص307.
10. عبداللطيف علي الربيع - العوامل المؤثرة على حق القائم بالاتصال في الممارسة الصحفية - مجلة بحوث الاتصال، العدد الثاني عشر، ديسمبر 2022 ف، ص 125-144 .
11. عمار ميلاد نصر - استخدام القائم بالاتصال في ليبيا للصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار - مجلة بحوث الاتصال، العدد الخامس، يونيو 2019 ف، ص157.
12. محمد عبدالحميد، دراسة الجمهور في وسائل الاعلام، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2008 ف ص126.
13. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الاعلامي، ط1، منشورات جامعة قارونس- بنغازي، 1994 ف، ص244.
14. إسراء جاسم فليحي الموسوي، الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة- مرجع سابق ص 42.